

جامعة ديالى
كلية التربية

اثر التدريبات والتمارين في تحصيل

طلبة الصف الأول - كلية التربية /

عنا تدريبات مادة الصرف

الأستاذ المساعد

الدكتور / مثنى علوان الجشعمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا)

صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْعَظِيمِ

المحتويات

الصفحة

الموضوع

- الآية القرآنية الكريمة
- ملخص البحث
- الفصل الأول
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- مرمى البحث
- فرضية البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

الفصل الثاني / دراسات سابقة

- | | |
|--------|--------------------------------------|
| 1998 | 1-دراسة العلوان |
| 2....1 | 2-دراسة الربيعي |
| 2....5 | 3-دراسة الربيعي |
| | 4-موازنة الدراسات في الدراسة الحالية |

الفصل الثالث / منهجية البحث

- 1-التصميم التجريبي
- 2-مجتمع البحث وعينته
- 3-تكافؤ الأفراد
- 4-أعداد الخطط
- 5-أداة البحث
- 6-أسلوب إجراء التجربة

تطبيق الاختبار
الوسائل التعليمية

الفصل الرابع / عرض النتائج

- 1- عرض النتائج وتفسيرها
- 2- الاستنتاجات والتوصيات
- 3- ملحق الاختبار التحصيلي
- 4- ملحق الخبراء
- 5- ملحق الاختبار النهائي / الدرجات
- 6- ملحق التدريبات والتمرينات

الجدول

- جدول - 1 - يبين عدد أفراد العينة
- جدول - 2 - يوضح تكافؤ الأفراد
- جدول - 3 - متوسط الاختيار التحصيلي

ملخص البحث

... تمتد جذور مشكلة اللغة العربية بصرفها ونحوها التي عهد الرسول (ﷺ) الذي اعد اللحن ضلالة وهذا ما دفع الناس إلى التصدي إلى من يلحن في اللغة العربية إن ابرز خطأ لاحظوه هو في بنية الكلمة. لكن اللغة التي تكفلها الله في كتابه العزيز برهنت وما تزال على اصالتها وعرقها ومواكبتها لكل العصور وهذا دفع الناس والعلماء لينبروا للدفاع عنها .

والصرف هو النصف الثاني من قلب اللغة العربية والركن الذي لا يقل أهميته عن أخيه النحو وهو الممهّد لعلم النحو فإذا كان النحو أبا اللغة العربية فالصرف أمها ، أن صح القول فلا غنى عن احدهما .

... يرمي البحث إلى معرفة اثر التدريبات والتمرينات في تحصيل طلبة الصف الأول – كلية التربية – ديالى في ضوء الفرضية هو مؤداها انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين تحصيل الطلبة المجموعة التي تدرس الصرف باستخدام التدريبات والتمرينات وبين تحصيل المجموعة التي تدرس بالطريقة المتبقية (الإلقائية).

... وقع الاختيار على كلية التربية جامعة ديالى الصف الأول قسم اللغة العربية إذ يدرسون مادة الصرف على وفق كتاب (شذا العرف) وبلغ العدد الكلي لعينة البحث (94) طالبة وطالب وبواقع (47) لكل مجموعة . وقد كافأ الباحث بين أفراد المجموعتين في درجات اللغة العربية – الامتحان الوزاري للصف السادس

... وبعد أن درس الباحث طلبة المجموعتين اعد اختباراً تحصيلياً تميز بصدقه وثباته ، بعد تصحيح الإجابات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر تفوق المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة ، اذا كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (14,239) المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (6/934). كانت الدرجة المحسوبة (13/354) اكبر من الدرجة الجدولية (1/980) ، (لهذا تفرض الفرضية الصفرية التي تشير إلى (لا يوجد فرق بين طلبة المجموعتين)) .
قد أوصى الباحث بتوصيات وقد مقترحات في ضوء نتائج التجربة.

الفصل الأول

مشكلة البحث

..... : في ضوء حديث الرسول الكريم (ﷺ) . ان مشكلة اللغة العربية كانت موجودة لكنها بشكل اقل ذراوتة مما هي عليه الآن . ولعل افضل دليل على ذلك ما قاله الاعرابي بحضرة الرسول الكريم (ﷺ) . ((ارشدوا احاكم فقد اظل)) . (محمد ، وب. ص¹)

وهذا يشير الى وجود اللحن في اللغة ووصف كبير لحظوره اللحن في القول.

..... : ومن يتبع مشكلة اللغة العربية يجدها كثيرة في النحو والصرف ولكن اكثر ما يتعلق ببنية الكلمة ، اذ كان اول لحن سمع في البادية ، (هذه عصاتي) والصواب (عصاي). وافضل دليل على صحة الكلمة قوله تعالى في سورة طه - آية 18) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى . وان اول لحن سمع في العراق (حيّ على الفلاح) بكسر الياء والصواب بفتحها (حيّ على الفلاح) . (الجاحظ ، 1955 ص²¹⁹).

..... : عانى علماء اللغة ولا سيما علماء الصرف من مشكلة الصرف اذ يقول ابن جني في هذا الصدد (ت 392 هـ) (وفالتصريف انما هو انفس الكلم الثابتة ، والنحو انما هو لمعرفة احواله المتنقلة الا ترى انك اذا قلت (قام بكر ، رايبت بكراً ، ومررت ببكر) ، فانما فانك انما خالفت بين حركات حروف الاعراب ، لاختلاف العامل ولم تعرض لباقي الكلمة ، واذا كان ذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو ان يبدأ بمعرفة التصريف ، لان معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي ان تكون اصلاً لمعرفة حاله المتنقلة ، الا ان هذا الضرب من العلم لما كان عويصاً صعباً بدى قبله بمعرفة النحو موطناً للدخول فيه ومعيناً على معرفة اغراضه ومعانيه . (ابن جني 1 / 34).

..... : ويرى مصطفى جواد - رحمه الله ان مشكلة صرف اللغة العربية اشد تعقيداً من مشكلة نحو اللغة العربية بقوله ، مشكلة صرف اللغة العربية الذي هو قوام تطورها عندي ، اشد تعقيداً من مشكلة نحوها ، (جواب ، 1945 ، ص¹⁵) . وقد ذكر عدد من المشكلات منها اوزان المطاوعة ، والمصدر الصناعي وغيرها من المشكلات . ويشير مصطفى جواد الى سبب صعوبة دراسة النحو والصرف والنفور منها الى اختبار المذهب البصري في النحو والصرف في مدارسنا في العصر الحاضر وذلك لتشدد هذا المذهب وميله الى الاشكال وكثرة التاويلات ، فضلاً عن ان المؤلفين في النحو والصرف لم ياتوا بشيء جديد حق الجودة في تسهيل هذا العلم الذي هو ميزان تاليف الكلام . (جواد / 1965 ص¹⁵).

..... : ويقول ابن عصفور الاشبيلي (ت 449) ورايت النحويين قد هابوا لغموضة علم التصريف فتركوا التاليف فيه والتصريف الا القليل منهم فانهم قد وضعوا فيه ما لا يبرد غليلاً ، ولا يحصل لطالبه ما مولاً لاختلاف ترتيبه وتداخل تبويبه) (الاشبيلي (ت 1 / 22)).

..... : وهذا إشارة الى ان صعوبة مادة الصرف مشكلة قديمة لا تنحصر بفئة من الناس اذ ان شكاواها مستمرة من المجتمع.

..... : ان الشكوى المستمرة من المجتمع أدت إلى النفور من هذه المادة وصعوبتها وغموضها فالعالم الجليل ابن عصفور يقول (الذي يدل على غموضه ، كثرة ما يوجد فيه من الغطات منه لجلة العلماء الا ترى عن ما يحكى عن ابي عبيد من انه قال في مندوحته من قولهم (مالي عنه مندوحه) أي متسع مشتقة من انداح وذلك فاسد لان (انداح) (انفل) ونونه زائدة و (مندوحه) (مفعوله) ونونه اصلية اذ لو كانت زائدة لكانت (منفعلة) وهو بناء لم يثبت في كلامه) (الاشبيلي ، 22/1 ، 29-22).

..... : هناك معاناة كثيرة من ضعف الدرس اللغوي ونحوه وصرفه وقد تضافرت اسباب كثيرة منها ضعف مستوى مدرس اللغة العربية العلمي والمهني ، وهذا الضعف يجعله غير قادر على تيسير تدريس تلك المادة اذ يعتمدون على تلقين المادة الصرفية على شكل قوالب جامدة ليعرفون كيف اصبحت الكلمة بهذا الشكل ، وهذا بدوره يؤدي الى شيوع الخطأ (الهاشمي ، 1967 ، ص 6).

..... : وقد اثار المرحوم مصطفى جواد (رحمه الله) صعوبة مادة الصرف بقوله (ان هناك مشكلات تواجه اللغة العربية ما تزل عسيرة ، صعبة العلاج ومنها مشكلة صرف اللغة الذي هو اشد تعقيداً من مشكلات النحو (جواد ، 1954 ، ص 4-5).

..... : وقد اشارت دراسة علوان ان دراسة مادة الصرف ترمي إلى الحصول على درجة النجاح الدنيا هذا يعطي مؤشراً على تدني المستوى العلمي للطلبة الذين يعول عليهم تدريسي هذه المادة في المدارس الثانوية (علوان ، 1988 ، ص 46).

..... : اشارت دراسة الربيعي الى معاناة المدرسين والطلبة في تدريس مادة الصرف ، والى عدم كفاية الأهداف في تحقيق المطلوب من تدريس مادة الصرف (الربيعي ، 2001 ، ص 105).

..... : في ضوء ما سبق يتضح للباحث ان هناك مشكلات تواجه تدريس مادة الصرف لطلبة الصف الاول كلية التربية منها :

- 1 - مادة الصرف هي ممهدة لمادة النحو وهي قسيم النحو وتعيين على معرفة اصول الكثير من الكلمات والجزور اللغوية . فالصرف يعني باللفظة قبل صوغها في جملة مفيدة ، ويبحث في الاشتقاق والتصريف الا ان لم يلق الاهتمام الذي يرتقي الى محتواه ، فضلاً عن ان اغلب التدريسين يتهربون من دراسته ويتخوفون من خوض غماره وكأنه لغز محير.
- 2 - تداخل قواعد الصرفية النحوية وهذا مما يؤدي الى حيرة الطالب ، المبني للمعلوم والمبني للمجهول. وتوكيد الفعل ونوني التوكيد ، وهذا الامر بدوره لا يقدم صورة نقية لمادة الصرف ، بل ياتي ممزوجاً مع النحو.

أهمية البحث

رغم التحديات والعداء للغة العربية يبقى دور اللغة العربية التاريخي ، فهي لغة العلم والحضارة لمدة طويلة من تاريخ الانسانية وتمسكت اللغة العربية بهذا الدور المشرف لان الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظها وبقائها في قوله تعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر:9)

..... : شرف الله سبحانه وتعالى اللغة العربية عندما اختارها لغة لكتابه الكريم وليس افضل دليل على ذلك من الايات الكريمة التي تشير الى ذلك قال تعالى (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (يوسف:2)

وقال تعالى (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (الزخرف:3)

وقال تعالى (كَتَبْتُ فَصَّلْتُ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (فصلت:3)

..... : بذل اصحاب اللغة جهوداً كبيرة من اجل خدمة هذه اللغة الكريمة من خلال تيسير تدريسها واivalها الى ذهن الطالب ببسر وسهولة وقد اهتم المشتغلون في اللغة بصنفيها ، الاول : الذي يهتم ببنية الكلمة – الصرف العربي – والثاني الذي يهتم بالمفردة ودلالاتها – الجانب النحوي – (الحجازي ، 1977 ، ص1) .

..... فالصرف ذلك العلم الذي يعني باللفظة قبل صوغها في جملة. ويبحث في حقلي الاشتقاق والتصريف أي الزيادات التي تلحق الصيغ (الدليميان ، 1998 ، ص65) . والنحو والصرف وجهان لعملة واحدة لا يمكن الاستغناء عن أي وجه ، فالصرف هو العلم الذي يمهد للنحو وهو قسيم النحو . يقول ابن الحاجب (التصريف : علم باصول احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب) (الاسترابادي ، وث ، 1/1). يعني بالاحوال القوانين الكلية والمنطبقة على الجزئيات ، كقولهم مثلاً : كل واو او ياء اذا تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفاً ويعني ببناء الكلمة وزنها وصيغتها وهيأتها التي يمكن ان يشاركها فيها غيرها ، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كل في موضعه (شلاش ، 1989 ، ص26) .

..... الصرف ركن اساسي من اركان اللغة العربية ، وحظوه ضرورية ومهمة جداً لا يمكن تجاوزها عند تدريس النحو وتراكيبه ، بدراسته ضرورية لمعرفة اصول الكلمات وتوجيه اشتقاقها (نهر ، دت ، ص15). فاذا كان علم النحو ((هو عملية تقنين القواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال ، فضلاً عن تقنين القواعد والتعليمات التي تتعلق بضبط اواخر الكلمات)) (الدليميان ، 1998 ، ص56). اذا كان النحو يشخص اغراض المتكلمين فان الصرف يدل اللسان علناصل الاشتقاق ويرهف حس القاري ليفرق بين ما اقترب لفظه وقدر معناه فانك تقول (القاسط) للجائرو (المقسط) للعدل فتحول المعنى بالتصريف من الجور الى العدل (السيوطي ، دت ، ص76) .

..... ومما يعزز من مكانة هذا الركن المهم من اركان اللغة العربية ما وصفه ابن عصفور : الصرف اشرف ركني العربية واغضاها وميزان العربية ، فالجزء الكبير من اللغة يؤخذ بالقياس وهذا إلا يأتي لا عن طريق الصرف ، وعن طريق الصرف يتوصل الى معرفة الاشتقاق ومما يدلنا على ذلك امتناع بعض المتكلمين عن وصف الله سبحانه وتعالى إلى بالحنان لأنه من (الحنين) و (الحنة) من صفات البشر الخاصة بهم تعالى الله عن ذلك . (الحملوي ، 1964 ، ص17) .

..... ما زال علماء الصرف يتحدثون عن احد أركان اللغة إذ يقول الاسترابادي ((التصريف قسيم النحو لا قسم منه) (الاسترابادي ، دت ، ص6). وهذا ابن مسعود في صراع الارواح في علم الصرف حيث قال (اعلم إن الصرف ام العلوم ، أبوها). (المسعودي ، 1959 ، ص3).

..... ويرى الباحث في ضوء ما ذكر القليل من القول في الصرف أن الصرف أساس النحو وممهده له وهو خطوة تسبق النحو مثلما الأدب يسبق النقد ، فلا يقوم النحو الا على قاعدة الصرف ، اذا لكل شيء قاعدة يرتكز عليها ويبنى بنانه وقاعدة النحو الصرف ، ولعل افضل دليل على ذلك وجود فصل صرفي في نهاية كل كتاب نحو . ان اللغة العربية كجسد الإنسان في وسطه قلب فان توقف القلب توقفت سائر اعضاء الجسد فان كان النحو والصرف ركنا العربية فهما قلب اللغة العربية النابض ، نصفه النحو والصرف نصفه الآخر ، فلا نحو من دون صرف .

..... ان الامر الذي يشير الى ان الصرف نصف قلب اللغة العربية وركن من اركانها ، فهذا يدعونا الى بذل المزيد من الاهتمام بعلم الصرف – دراسة وفهماً. اللغة العربية من بين المواد التدريسية التي تتطلب ايجاد الطريقة المناسبة لتذليل صعوبتها وتيسير تدريسها وفهماها ، وهذا يتطلب ايجاد الطريقة التدريسية المناسبة ، فان وجدت الطريقة وأحسن استخدامها سهلة تعلم اللغة العربية . والطريقة بمفهومها البسيط (ايسر السبل للمعلم والمتعلم ، وهي القدرة على ايضاح المفاهيم المجردة بوضوح وبساطة ، والتدريس عمل فني معقد ، لم يكن النجاح حليفه الا بعد ان يكون المدرس ملماً من مادة تخصصه وتمكناً ، دارساً للموقف التعليمي بعناصره المختلفة قادراً على خلق التفاعل والقيام بالفاعليات التي تزيد من المعلومات والخبرات ، فضلاً عن توسيع مدارك المتعلمين وكسب ودهم نحو المادة العلمية وهذا الامر ليس بالهين وانما يتطلب تظافر جانبين : العلمي والمهني ، وليس افضل دليل من قول صالح عبد العزيز (اذا وجدت الطريقة وانعدمت المادة تعذر على المدرس ان يصل الى غايته ، وان كانت المادة دسوه والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المنشود ، وغزارة المادة تصبح عديمة الجدوى اذا لم تصادف طريقة جيدة (عبد العزيز ، ه ، ت ، ص²⁰²)

..... من اللوازم الضرورية لمهنة التدريس اعداد المدرس اعداداً كافياً وتزويده بالجوانب الايجابية والسلبية لطرائق التدريس ، والعمل على كيفية الاختيار المناسب منها ، فضلاً عن امامه بالمادة العلمية اماماً كافياً ، فالجانب متداخلات لا يمكن الاستغناء عن احدهما ، فلا يمكن القول باهمية المادة دون الطريقة ولا يمكن للمدرس ان يدرس في فراغ ومهما كان الكتاب كتاباً جيداً في محتوياته من المعلومات لا يؤدي الغرض المطلوب اذا لم يتوفر اثناء تسليم تعرض فيه المادة العلمية حيث قبل ان تغيير في مادة الكتاب مقضي عليه بالفشل اذا لم يصاحبه تغيير في طريقة التدريس

..... الكتاب وما يحتويه من مادة علمية ركن مهم من اركان العملية التعليمية ، اذ يعد بمثابة المصنع التربوي الذي تتحقق فيه الأهداف التي يؤمن بها المجتمع ويريد ترسيخها في اذهان المتعلمين ، والكتاب هو المنبع الذي يلتقي عنده طرفا العملية التعليمية – المعلم – والمتعلم – ويتبوأ المركز المهم بوصفه العمود الفقري للتربية ، وهذا يتطلب نصفه الاخر الطريقة الفضلى في عرض المادة العلمية التي تحقق التيسير والتسهيل والتوضيح لجلب ميول الطلبة وعدم العزوف عنها . هذا كله ادى بالباحث ان يختار مادة الصرف موضوعاً لتجربته اذ تدرس هذه المادة في المرحلة الاولى والثانية في كليات التربية .
وان هذه المرحلة مهمة جداً في حياة الشباب ، فهي تعدهم للحياة من ناحية وتزودهم بالمعلومات من ناحية اخرى ، وكلتا الناحيتين يتطلب اعداداً يناسب ما يهيئ للمتعلم النجاح والتوفيق في عمل يجعله عضواً نافعاً في المجتمع.

..... ارتأ الباحث ان يعد مجموعات من التدريبات والتمارين الصرفية في نهاية كل موضوع من موضوعات مادة الصرف في الصف الاول لمعرفة اثر تلك التدريبات والتمرينات في تحصيل الطلبة في مادة الصرف.

..... أشار آل ياسين إلى أهمية التمرين بقوله (بالرغم من ان لطريقة التدريس التي يتبعها المدرس اثرها في النافذ في نوعية التعلم ، فان كثيراً مما يقدم الى الطلبة من مادة دراسية ترسخ في أذهانهم عندما يلقونها عليهم لاول وهلة ، وبهذا فلا بد من ان يركن الطلبة الى وسيلة يستطيعون بواسطتها المحافظة على ما يتعلمونه في غرفة الصف وابقائها في اذهانهم لكي يستفيدوا عندما تدعو الحاجة الى ذلك ، وهذه الوسيلة هي التمرين المستمر على المادة الدراسية (continuous) فبواسطة هذا التمرين يستطيع المتعلم ان يحلل المادة الدراسية ويصنفها بنفسه ويجد مواطن الصعوبة والسهولة فيها من جهة ، وليكون قادراً على ربطها بخبراته السابقة وخبراته اللاحقة من جهة اخرى (آل ياسين ، ص²²¹).

..... يذهب بعض العلماء ان التمرين هو ممارسة وتشكيل العادة وان المتعلم الا تشكيل عادات في التعلم ، لهذا جعل التمرين من العناصر الاساسية في النجاح والتعلم وان قوانين تشكيل العادة قوانين للمتدربين أيضاً وتتلخص هذه القوانين :

- 1 - يجب القيام دائماً بتكرار العمل المرغوب فيه ، وقد قيل في هذا الصدد (ان التمرين والتكرار يؤديان الى الكمال) وهذه اشارة الى اهمية التمرين بوصفه وسيلة تدريسية تساعد المتعلم على تطبيق ما تعلمه في الجانب الميداني ، فضلاً على انه وسيلة تساعد على ترسيخ المادة العلمية في ذهن المتعلم ،
- 2 - النتائج المسرة في التعلم ، اذ يذهب العالم النفسي ثورندايك إلى أن النتيجة المسرة تعمل بحد ذاتها على تكوين عادة ما وترسيخها بغض النظر عن أي تكرار اضافي فيما يلي هذه النتيجة (ال ياسين ، ص 225).

وتتجلى اهمية البحث فيما ياتي :

- 1 - اهمية التربية والتعليم : لان التربية وسيلة مهمة لتنشئة ابناء المجتمع على وفق الفلسفة المعتمدة والتعليم هو ميدان التربية الذي يعكس لها أهدافها ووظائفها.
- 2 - اهمية اللغة العربية : لغة القرآن الكريم والدين الحنيف ، اللغة التي كرمها الله سبحانه وتعالى وتكفل حفظها بالقران الكريم.
- 3 - اهمية طرائق التدريس : التدريس هو القدرة على ايصال المفاهيم المجردة الى المتعلم ، وهو وسيلة التفاعل وعدة المدرس في تيسير المادة العلمية وتسهيلها.
- 4 - اهمية الصرف : هو الركن المهم من اركان اللغة ، وهو النصف الاول للغة العربية ونصف قلب اللغة ، الذي لايمكن الاستغناء عنه ، فبنية الكلمة اولاً ثم حركة اخرها ، وهو اشرف ركني اللغة العربية واغضاها ، وهو قاعدة النحو وقسيمه والممهده له.
- 5 - اهمية المرحلة الجامعية : تبرز تلك الأهمية في كونها اول مرحلة يدرس فيها الطالب مادة الصرف بشكل مستقل عن فروع اللغة الاخرى حتى النحو
- 6 - اهمية التدريبات والتمرينات في الميدان الذي يطبق فيها الجانب النظري في الجانب العملي والفرصة التي يراجع فيها الطالب مذاكرة والقدرة على تطبيق ما درسه وتحديد نواحي القوة والضعف عنده ، والكشف على واقع العمل ان كان قادراً ام غير قادر ، وفرصة لزيادة تركيز القاعدة في الذهن مع نفسه
- 7 - التمرين له دور مهم في ترسيخ الشيء المراد تعلمه وابقائه في اذهان المتعلمين والتمرين هو ان كل مادة دراسية ترسخ في الذهن اذا اعيدت قراءتها أو أعيد إلقاؤها على المتعلم.

مرمى البحث :

يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر التدريبات والتمرينات في تحصيل طلبة الصف الاول كلية التربية في مادة الصرف.

فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.5 بين تحصيل الطلبة الذي يعتمدون التدريبات والتمرينات عند دراسة الصرف وبين تحصيل الطلبة الذي يدرسون مادة الصرف من دون تدريبات وتمرينات.

حدود البحث

يقصر البحث الحالي على :

- 1 - مفردات مادة الصرف للصف الاول كلية التربية / الفصل الاول .
- 2 - عينة من طلبة كلية التربية ديالى الصف الاول 2008 – 2009
- 3 - الكتاب المعتمد في تدريس مادة الصرف (شذا الصرف ، في فن الصرف).

تحديد المصطلحات :

اولاً – الصرف :-

لغة : وهو التغيير والتحويل من وجه لوجه او من حال لحال ... فهو رد الشيء عن وجهه والصرف التقلب (ابن منظور ح³ ، 1968 ، ص⁸²⁰).

اصطلاحاً : وهو تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الفائدة الا بها
مثل : الفهم ، فَمَ ، يَفْهَم ، افهم ، فاهم ، مفهوم لكل مثال معناه الخاص به ((
(الخويكسي ، 1992 ، ص³⁸⁰)

المعنى العلمي : عرف (ابن ناظم) بانه (العلم باحكام بنية الكلمة ، وما لحروفها من اصالة وزيادة وإعلال..... (ابن ناظم ، دن ، ص²⁸)

التعريف الاجرائي : وهو المادة التي درست في الكلية قسم اللغة العربية بشكل مستقل عن غيره من فروع اللغة ويعني باحوال بنية الكلمة واشتقاقاتها.

التدريب

لغة : (درب – دربا ودُرْبِه) كان عاقلاً وحاذقاً بصناعته ، وبالشيء بشيء اعتاده واولع به (فتدرب) عوده اياه فتعوده. (مرن) الشيء لينه ، وعوده ودربه تمرن على الشيء

اصطلاحاً : وانه عميلة مقطوع بصحتها وجدواها كوسيلة لرفع مستوى الطلبة وكفايتهم
(يحيى ، 1973 ، ص⁷)

وعرفه الخطيب (الجهود المنظمة والمخططة لتطوير معارف وخبرات المتعلمين ويجعلهم اكثر فاعلية في اداء اعمالهم) (الخطيب ، 1986 ، ص¹⁷)

التعريف الاجرائي: هي التدريبات والتمرينات التي يهيئها الباحث للطلبة في نهاية كل موضوع لمعرفة اثرها في معالجة الاخطاء الصرفية ورفع مستوى تحصيله.

التحصيل

عرف التحصيل تعريفات كثيرة منها

عرفه الحنفي: بانه (بلوغ مستوى معين من الكفاءة من الدراسة سواء في المدرسة ام الجامعة ، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة او تقديرات المدرسين او الاثنان معاً)
(الحنفي ، 1978 ، ص¹¹)

التعريف الاجرائي: هو ما يحصل عليه طلبة العينة من درجات الاختبار التحصيلي في مادة الصرف الذي اعده الباحث بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولاً : دراسة العلوان 1998

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية العراق ورمت إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- أ - الاخطاء التي يقع فيها طلبة اقسام اللغة العربية في المرحلة الثانوية.
ب - ما التطبيقات المحلولة والتمرينات التي تسهم في علاج الأخطاء الصرفية التي يقع فيها الطلبة

اختار الباحث اربع جامعات عراقية وحسب الموقع الجغرافي ، ثم اختار جامعة ممثلة عن كل منطقة فكانت جامعة الموصل عن المنطقة الشمالية ، وجامعة البصرة عن المنطقة الجنوبية وجامعة بغداد عن المنطقة الوسطى وجامعة بابل عن المنطقة الوسطى الثانية .فكان المجموع الكلي (423) طالباً وطالبة .

اعتمد الباحث الاختبار التحصيلي أداة لتشخيص الأخطاء الصرفية التي يقع فيها طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية ، اذ قام الباحث باعداد الاختبار حسب الأسس المتبعة في إعداد الاختبارات وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث وعندها كشفت الدراسة عن ان الطلبة اخطأوا في الاجابة عن الموضوعات الصرفية كلها ، وكانت نسبة مقدارها (51.764 %) في موضوع اسم الإلة ، واعلى نسبة (117 ، 89 %) في موضوع النسب والنسبة الكلية للاخطاء بلغت (70.803 %) وهذه اشارة كبيرة إلى انخفاض مستوى الطلبة (العلوان ، 1998 ، ص 131-2).

دراسات الربيعي

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت الى الاجابة عن الاسئلة الاتية:

- 1 - ما صعوبات تدريس مادة الصرف في وجهة نظر التدريسي.
- 2 - ما الصعوبات في مادة الصرف من وجهة نظر الطلبة.

اختار الباحث عينة من التدريسيين واخرى من الطلبة وكانت العينة من جامعة بغداد ، ابن رشد والتربية للبنات و التربية الجامعة المستنصرية وكان عدد التدريسيين (5) وعدد الطلبة (95) طالباً وطالبة.

اعتمد الباحث على الاستبانة أداة لتحقيق بحثه لمعرفة صعوبات تدريس مادة الصرف في اقسام اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة. قام الباحث ببناء استبانة إذ تكونت من استبانتين : احدهما للتدريسيين والاخرى للطلبة ، وكان عدد فقراتها (6) فقرة للتدريسيين و (65) فقرة للطلبة . وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة توصل الباحث الى النتائج الاتية :

- 1 - ضعف استيعاب الطلبة في الموضوعات الصرفية
- 2 - قلة مشاركة الطلبة اثناء الدرس.
- 3 - قلة التقنيات التربوية في تدريس مادة الصرف.

إذ كانت درجة الحدة للصعوبات (2 ، 20 %) اما استبانة الطلبة فكانت الدرجة بين (1.16 / 0.82 %) وهذه

- 1 - تشير إلى قلة إطلاع الطلبة على اهداف تدريس الصرف.
- 2 - الكتاب المقرر لا يراعي التطبيقات
- 3 - اهمال الاختبارات الشفهية .

(الربيعي ، 2001 ، ص 106-18)

دراسة الربيعي 2005

اجريت هذه الدراسة في جامعة بابل ورمت إلى تقويم تدريس مادة الصرف في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة . اذ بلغ حجم عينة البحث (14) تدريسيًا موزعين على جامعة – بابل – القادسية ، كربلاء ، الكوفة ، و (247) طالباً وطالبة موزعين على تلك الكليات.

..... أعدت الباحثة استبانة للتدريسيين واستبانة للطلبة ، فكانت اعلى درجة حد لاستبانة التدريسيين (2/92) وكان اعلى درجة حده للطلبة (2/29) واقل درجة حده للطلبة (1/19) للتدريسيين فكانت (2/36) . وفي ضوء تلك النتائج استنتجت الباحثة:

- 1 - عدم كفاية الاهداف التي تحقق تدريس مادة الصرف.
- 2 - ضعف كفاية التدريسيين.
- 3 - اهمال الجانب التطبيقي عند تدريس مادة الصرف.

(الربيعي ، 2005 ، ص 7) .

موازنة الدراسة مع الدراسات السابقة

اولاً : مكان الدراسة.

- 1 - اجريت دراسة العلوان في العراق كلية التربية ابن رشد.
- 2 - اجريت دراسة الربيعي 2001 في العراق كلية التربية الجامعة المستنصرية.
- 3 - اجريت دراسة الربيعي 2005 في العراق جامعة بابل – التربية الاساسية.

بينما اجريت الدراسة الحالية في العراق – ديالى – جامعة ديالى – كلية التربية ، فقد اتفقت الدراسات في القطر لكنها اختلفت في الجامعة باختلاف المحافظة.

ثانياً : الهدف

- 1 - رمت دراسة العلوان الى معرف الأخطاء الصرفية من وجهة نظر التدريسين والطلبة.
- 2 - رمت دراسة الربيعي 2001 الى التعرف على صعوبات تدريس مادة الصرف العربي من وجهة نظر التدريسين والطلبة.
- 3 - رمت دراسة الربيعي 2005 الى تقويم تدريسي مادة الصرف في كليات التربية من جهة نظر التدريسين والطلبة.

بينما رست الدراسة الحالية الى معرفة اثر التدريبات والتمرينات في تحصيل طلبة كلية التربية ديالى . فالدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة كونها دراسة تجريبية.

ثالثاً :

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها مادة الصرف العربي الذي يدرس في الصف الاول والثاني قسم اللغة العربية في كليات التربية العراق.

رابعاً : منهج الدراسات

كانت دراسة العلوان والربيبي 2001 والرربيبي 2005 دراسة وصفية اعتمدت المنهج الوصفي بينما الدراسة الحالية اعتمدت المنهج التجريبي.

خامساً : العينة

اختلفت الدراسات في حجم العينة فكانت دراسة العلوان (423) طالب وطالبة ، اما دراسة الربيبي 2001 كان حجم العينة (95) طالباً وطالبة ، ودراسة الربيبي 2005 كان حجم العينة (227) طالباً وطالبة أما الدراسة الحالية فكان حجم العينة (94) طالباً وطالبة . وشملت عينة الربيبي 2001 على (5) تدريسيين بينما شملت دراسة الربيبي 2005 على (14) من تدريسيين.

سادساً : الاداة

- 1 - اعتمدت دراسة العلوان والربيبي (2001) و (2005) على الاستبيان.
- 2 - بينما اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي.

سابعاً : الوسائل

- 1 - اعتمدت دراسة العلوان النسبة المئوية ، والوزن المئوي ، ومربع كاي الاختبار التائي .
- 2 - اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت الاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون.

ثامناً : الجنس

اعتمدت الدراسات السابقة والدراسات الحالية جنس الطلبة – ذكواً وإناثاً .

خامساً : الاسلوب

- 1 - اعتمدت الدراسات السابقة – العلوان ، الربيعي 2001 ، الربيعي 2005 اسلوب الاختبار العشوائي.
- 2 - اعتمدت الدراسة الحالية الاسلوب ألقصدي في الجامعة والكلية بينما اعتمدت الاسلوب العشوائي في اختبار الشعب والطريقة لكل مجموعة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

..... يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها التجربة

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءته

..... يتضمن هذا الفصل عرضاً لاجراءات البحث وخطواته العلمية وتنفيذها ، اذ يتضمن التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته ، وكيفية اجراءات عملية تكافؤ لفراد المجموعتين في بعض المتغيرات ، وخطوات الخطط التدريسية ، وتحديد الاداة التي يمكن بها قياس تحصيل الطلبة في مادة الصرف العربي ، فضلاً عن الوسائل الاحصائية المناسبة.

..... اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي الذي يعتمد الملاحظة الدقيقة للظاهرة المراد دراستها ويتسم بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في تلك الظاهرة عن طريق الالتزام بالخطوات المنهجية العلمية.
(داوود ، 1990 ، ص²⁴⁸)

أولاً : التصميم التجريبي

في مقدمة الخطوات التي يشكلها هذا الفصل اختيار التصميم التجريبي المناسب لان الاختيار المناسب السليم يضمن للباحث الحصول على نتائج دقيقة وسليمة . ويعد التصميم التجريبي وضع خطة تجريبية يروم الباحث بها تحقيق فرضيته او رفضها وان التصميم التجريبي مخطط وبرنامج. لكيفية تنفيذ التجربة التي تمثل تغييرا ص مقصوداً يحدثه الباحث في الظروف الظاهرة التي يراد بحثها . (داوود ، 1990 ، ص 224).

..... ويرى الكثير من المتخصصين ان البحوث التجريبية التربوية لم تصل الى تصميم تجريبي يصل الى حد الكمال ، لهذا تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها الاجراءات .

لهذا اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لملاءمة ظروف البحث – تصميم المجموعتين التجريبية والضابط .

التصميم التجريبي

المجموعة	العدد	المتغير المستقل	التابع
التجريبية	47	التدريسات والتمرينات	التحصيل
الضابطة	47	الإلقائية	

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

اختار البحث جامعة ديالى كلية التربية لكونه تدريسياً في تلك الكلية قسم اللغة العربية . اذ كان عدد صفوف المرحلة الاولى ثلاث شعب ، اذ مثلت الشعبة – أ – المجموعة التجريبية والشعبة – ج – المجموعة الضابطة ، اذ كان عدد طلبة الشعبة الواحد (47) وبذلك بلغ العدد الكلي لطلبة المجموعتين (94) طالباً وطالبة .

جدول – 1 – بين عدد افراد المجموعتين

المجموعة	العدد
التجريبية	47
الضابطة	47
المجموع	94

حرص الباحث قبل الشروع بالبحث على تكافؤ افراد مجموعتي البحث احصائياً في درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي البكلوريا ، وبعد التحليل الاحصائي بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية 71/5 ودرجات المجموعة الضابطة 70/5 وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T, test لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر ان الفرق لم يكن دالاً احصائياً عند مستوى 0.05 اذ كانت القيمة المحسوبة 0.680 اقل من القيمة الجدولية 1.980 وهذا يدل على تكافؤ افراد مجموعتي البحث

الجدول - 2 - يوضح ما سبق

القيمة المحسوبة /الجدولية		التباين	الانحراف	الوسط الحسابي	المجموعة
1.980	0.680	64.9	8.05	71/5	التجريبية
		152.786	12.360	70.5	الضابطة

رابعاً : اعداد الخطط

اعهد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات المقررة التي درسها خلال مدة التجربة . على وفق الطريقة التجريبية ، وقد عرض الباحث الخطط على مجموعة اساتذة طرائق تدريس اللغة العربية ، اللغة العربية - الصرف ملحق - 1 -

خامساً : أداة البحث

تتطلب طبيعة البحث اعداد اختبار تحصيلي يتميز بصدقه وثباته لقياس مستوى تحصيل الطلبة في مادة الصرف ملحق - 2 - .

صدق الاختبار :

عرض الباحث الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، واللغة العربية لابداء ارائهم في صلاحية فقرات الاختبار وبعد أن حصل الباحث على ملاحظات الخبراء أصبح الاختبار جاهزاً ويتكون من ثلاثة اسئلة ملحق - 3 - .

ثبات الاختبار:

اعتمد الباحث اعادة الاختبار على عينة من طلبة الصف الاول كلية التربية البالغ عددهم (45) طال وطالبة ، وعند استخدام اختبار (بيرسن) كان ثبات الاختبار 83% .

اسلوب اجراء التجربة

درس الباحث طلبة المجموعة التجريبية بنفسه اذ في نهاية كل موضوعات من الموضوعات المقررة في كتاب (شذا الصرف) يقدم المدرس للطلبة مجموعة من التدريبات المحلولة ثم يقدم لهم مجموعة من التدريبات حول الدرس ويطلب منهم حل تلك التمرينات مع المتابعة لها وتقييمها أما المجموعة الثانية فكانت تدرس بالطريقة التقليدية المتبعة (الالفائية) . ملحق - 5 .

تطبيق الاختبار :

في نهاية التجربة طبق الباحث الاختبار التحصيلي 2009/1/27 اذ بدأت التجربة يوم 2008/10/10 .

الوسائل الاحصائية

1 - الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين طلبة المجموعتين - التجريبية و الضابطة .

$$t = \frac{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right) \frac{\sigma_1^2(1+n_1) + \sigma_2^2(1+n_2)}{2 - n_1 - n_2}}$$

عامل ارتباط بيرسون

لاجل استخراج معامل ثبات التصحيح .

$$r = \frac{n_{سب} - (ن_{سص}) (ن_{صص})}{\sqrt{(ن_{سص})^2 - (ن_{سص})^2}}$$

الفصل الرابع

- 1- عرض النتائج وتفسيرها .
- 2- الاستنتاجات والتوصيات .

3- المقترحات.

بلغ متوسط درجات كلية التربية للمجموعة التجريبية التي استعملت التدريبات والتمرينات خلال تدريس مادة الصرف (12/239) ومتوسط درجات الطلبة الذين درسوا الصرف العربي بالطريقة المتبعة - الالاقائية - 6.934 وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت النسبة الثانية المحسوبة (13/354) وهي اكبر من النسبة الجدولية البالغة (1/98) عند مستوى 0.05 بدرجة حرية (92) وهذا يعني ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح ولمصلحة المجموعة التجريبية.

جدول - 3 - بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف	درجة التجربة	القيمة
التجريبية	47	14/239	2/349	92	13/354
الضابطة	47	6/934	3/79		

اشارت نتائج الاختبار النهائي الى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين استعملوا التدريبات الصرفية بعد نهاية كل موضوع وبين متوسط طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الصرف بالطريقة الالاقائية بدون التدريبات والتمرينات ولعل سبب تفوق المجموعة التجريبية يعود

- 1 - ان التدريبات المحلولة في نهاية كل موضوع من موضوعات الصرف يزيد من فهم الطلبة للمادة المدروسة ويعالج ما يعلق في ذهن من سوء فهم وغموض وتدريب على كيفية ايجاد الحلول الصحيحة للتمرينات .
- 2 - ان التمرينات تؤدي الى تطبيق الجانب النظري في الجانب العملي ويدعو الطالب إلى مراجعة المادة العلمية التي درسها في درس سابق وان في الاعادة افادة لانها تزيد من ترسيخ المادة العلمية في ذهن الطلبة .
- 3 - ان التمرينات تساعد الطالب على كشف نواحي القوة والضعف ، بها يعرف التمرينات التي عسر عليه حلها ، وذلك لضعف فهمها واستيعابها خلال الدرس ، وهذا ما يدفعه الى مراجعة المادة من خلال الكتاب المقرر او المصادر الاخرى المساعدة ، والاتصال بزملائه لمعرفة الحل وتوضيح القاعدة .
- 4 - فضلاً عن التمرينات ندعو الطلبة الى مراجعة المادة العلمية وتطبيق ما تعلموه ، فانها تؤدي الى زرع الثقة في نفسية الطالب وشعوره بالمسؤولية وتحملها ، وترفع روحهم المعنوية ، وهي استثارة تثير الدافعية الى العمل ، وتحفز الطالب باستمرار إذ لا دافعية بدون استثارة ولا تعلم بدون دافعية.
- 5 - تدعو التمرينات الطالب الى مراجعة نفسه التعرف على اسباب فشله في حالة صعوبة ايجاد الحل المناسب ، وهي فرصة لطيفة جداً تبعث الفرح والسرور والشعور بالثقة امام المدرس والطلبة في حالة ايجاد الحل المناسب ، فضلاً على الثناء والشكر من المدرس.

- 6 - التمرينات هي تدريبات والتدريب هو التعرف على مقدار ما اكتسبه الدارس من خبرات ومعلومات في حالة تطبيقها في الجانب العملي . التدريب عملية تعليمية تساعد على نمو المتعلم الى اقصى حد ممكن بحيث يحدث تغييراً في سلوكه .
- 7 - ومن اجل أن يكون التدريب التمرين عملية تعليمية من خلال تطبيق ما اكتسبه الطالب في الميدان النظري في الميدان العملي وان يكون هناك أثراً واضح النتائج لدى كل دارس لهذا يقال التدريب والتمرين عملية تعليمية لا تقل أهمية عن التعليم النظري وهي الوجه المكمل للعمل النظري فلا جدوى من دراسة نظرية دون تطبيق عملي.
- 8 - يستند التمرين في الدرجة الاولى على قانون التكرار في التعلم (Law of Repletion) وهو احد قوانين التعلم الذي وضعها العالم النفسي ثورندايك مؤداه أن كل مادة دراسية ترسخ في الذهن إذا ما أعيدت قراءتها أو أعيد القاؤها.
- 9 - ان التمرينات من الواجبات البيتية تتيح فرصة للمدرس لتوجيه الفعالية التعليمية ، ويتضمن منبها لما يليه من فعالية ، وهذه الفعالية هي بذاتها الرجح للمنبه الذي يثيره الواجب .

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث ان يستنتج ما ياتي:

- 1 - يكون الطالب اكثر فعالية ونشاطاً عندما تكون هناك تمرينات يقوم بايجاد الحل لها بعد الانتهاء من دراسة الموضوع.
- 2 - ان العملية التعليمية تعطي نتائج افضل اذا طلب من الطالب بايجاد الحل للتمرينات المطلوب حلها هي عملية تطبيق الجانب النظري في الجانب العملي .
- 3 - ان التمرينات تدفع الطالب الى مراجعة المادة المدروسة والمراجعة اعادة وفي الإعادة إفادة فأنها تزيد من ترسيخ المادة في ذهن الطالب.

التوصيات : يوصي الباحث بـ

- 1 - زيادة الاهتمام بالتدريبات في نهاية كل موضوع لانها توجه الطالب إلى كيفية إيجاد الحل وهي بمثابة دليل او مرشد يتبع خطواته الطالب.
- 2 - التاكيد على اهمية التطبيق العملي وان الجانب العملي هو العمل الميداني الذي تتحلّى فيه قدرة الطالب على تطبيق ما اكتسبه من معلومات من خلال الجانب النظري.
- 3 - ان الجانب العملي وجه لعملة واحدة والاخر هو الجانب النظري.
- 4 - زيادة متابعة المدرسين للتدريبات والتمرينات التي تقدم اليها واعطاؤها المكان المرموق من خلال التقييم ووضع الدرجة المتابعة والمتابعة المستمرة.
- 5 - ضرورة اعتماد الثواب والعقاب في عملية التدريبات والتمرينات.

المقترحات استكمالاً للبحث الحالي:

أجراء دراسة مماثلة في مادة الصرف العربي لمدة سنة دراسية كاملة.

1 - دراسة مماثلة لمادة الصرف للصف الثاني كلية التربية .

2 - دراسة مماثلة في مادة النحو العربي.

المصادر

1 - القرآن الكريم

- 1 - ابن جني ، ابو الفتح عثمان : المصنف في شرح كتاب التصريف للمازني ، ح¹ ط¹ تحقيق ابراهيم مصطفى ، مطبعة البابي الحلبي واولاده ، مصر ، 1954 ،
- ابن ناظم ، محمد بن مالك : شرح الفية ابن مالك ، تحقيق عبد الله السيد بيروت .
- 2 - ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن حازم ، لسان العرب ، ح¹ ط¹ ، اعداد وتصنيف يوسف الخياط ، بيروت 1986 .
- 3 - الاشيلي : ابن عصفور ، علي بن مؤمن (المتع في التصريف) ، ح¹ ط³ تحقيق فخر الدين قياوة ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت 1978 .
- 4 - الاسترابادي ، رضى الدين (شرح شافية ابن الحاجب) خ دت .
- البياتي : عبد الجبار توفيق زكريا ، الاحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس ، د ط مطبعة مونسفة الشفافة العمالية ، بغداد 1977 .
- الجاحظ : ابو عثمان عمرو بن بحر (البيان التبيين ، تحقيق : عبد السلام هارون ، القاهرة 1955 .
- جواد . مصطفى : المباحث اللغوية في العراق . مشكلة العربية العصرية ، ي² مطبعة العاني ، بغداد 1965 .
الحجازي : محمود فهمي (قضايا في علم اللغة) ، ط¹ ، 1977 .
- الحملاوي : احمد : شذا الصرف في فن الصرف ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر ، 1914 .
- الحنفي ، عبد المنعم : موسوعة علم النفس ، التحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، دار العودة ، بيروت ، 1978 .
- الخطيب محمد ابراهيم : اثر جنس المجموعة وحجمها في التعلم التعاوني على التحصيل . رسالة ماجستير جامعة اليرموك الأردن 1995
- الخويكسي : زيد كامل وعبد الجواد ، (دروس في النحو الصرفي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1992 .
- داود . عزيز حنا : مناهج البحث التربوي . د ط مطبعة دار الحكمة 1990 .
- الدليميان . كامل محمود وطه علي : طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 1999 .

الربيعي . طه ابراهيم : صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات بغداد (الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة 2001

الربيعي . نبأ ثامر : تقويم تدريس مادة الصرف في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة رسالة ماجستير جامعة بابل كلية المعلمين 2005

السيوطي : جلال الدين . المزهر في علوم اللغة ، شرح وضبط وتصحيح محمد احمد المولى (اخرون ، دت).

شلاش ، هاشم طه : اوزان الفعل ومعانيه ، مطبعة الاداب ، النجف الاشرف ، 1971.

عبد العزيز ، صالح عبد العزيز : التربية وطرائق التدريس ، دار المعارف ، مصر ، دت

العلوان ، مراد يوسف : الاخطاء الصرفية لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق اطروحة دكتوراه غير منشورة 1975

محمد . محمد رمضان : الاختبارات التحصيلية والقياس النفس التربوي ، ط¹ دار القلم للنشر والتوزيع ، 1980.

نهر : هادي : (الصرف الوافي) د ، ط مكتبة الصادق ب- ت .

يحيى : عمر مصطفى : تدريب العاملين في التعليم اثناء الخدمة ، بغداد ، مطبعة سلمان ، الاعظمية ، 1977.

ملحق - 1 - الخطة التدريسية

اليوم =	المادة	الصف
التاريخ		الشعبة

الاهداف الخاصة :

- 1 - مراجعة موضوع الوزن الصرفي .
- 2 - فهم ابواب الفعل الثلاثي .
- 3 - حفظ ابواب الفعل الثلاثي.
- 4 - يسر تطبيقها في حل التمارين.

الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على ان :

- 1 - يتذكر اوزان ابواب الفعل الثلاثي .
- 2 - يستوعب قاعدة كل باب من الابواب.
- 3 - يطبق ما تعلمه في الميدان العملي.
- 4 - يستخرج الفعل ومعرفة بابه.
- 5 - يعطي مثالا على كل باب من ابواب الفعل الثلاثي.

الوسائل التعليمية :

- 1 - السبورة .
- 2 - الكتاب المدرس (شذا الصرف).
- 3 - الطباشير .

المقدمة

اعزائي الطلبة طبتم صباحاً ... سموا اصل الكلمة الاول فاء والثاني عيناً والثالث لاماً والميزان بصور صورة الموزون فعندما تقول (ضَرَبَ) ميزانه فعل لكن عندما تقول (قَرِ) ، وزنها طالب ، ع . لماذا
طالب : لان اصل الكلمة (وقى) حذفت فاؤه ولامه وبحذف ما يقابلها في الميدان

فـ

عـ

اذن لكل كلمة ميزان مثل (ضرب) ولكل كلمة بابها فالיום تحدث على أبواب الفعل الثلاثي.

العرض :

نظراً لطبيعة المرحلة – في العمر الزمني والنمو والنضوح – وعدد طلبية الصف الواحد وحجم المادة وطبيعة عدد الحصص المخصصة يعتمد الاساتذة طريقة المحاضرة يلقي المدرس على سامع الطلبة المادة العلمية والطلبة يسمعون ويدونون الملاحظات.

المدرس : للفعل الثلاثي ابواب ستة

الباب الاول : يكون الفعل الثلاثي المجرد فيه مفتوح العين في الماضي ومضموم في المضارع (فتح – ضم) وله اشكال يمكن الاهتداء بها منها :

- أ - كل فعل اجوف واوي – صام – يصوم
ب - كل فعل ناقص واوي - دعا – يدعو
ت- كل فعل مضعف متعد - قص – يقص
ث- كل فعل مهموز الاول في الماضي والمضارع اخذ – ياخذ
ح – وكل فعل مفتوح العين في الماضي ومضموماً في المضارع حكم – يحكم

الباب الثاني : ضَرَبَ – يضرب – فتح – كسر

وياتي في :

- 1- كل فعل اجوف يائي باع – يبيع
2- كل فعل ناقص يائي رمى – يرمي
3- كل فعل مضعف لازم خف الهواء – يخف
4- كل فعل مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع جَدَّبَ – يجذب

الباب الثالث – فتحتان –

كل فعل لامه او عينه حرف من حروف الحلق وهي _ الهمزة – الحاء – الخاء – العين – الغين – الهاء (

بحث يبحث

بيدأ	بدأ
بيعث	بعث
بيطح	بطح
يخلع	خلع
يذهب	ذهب
يمضغ	مضغ
يخضع	خضع

الباب الرابع : - كسر - فتح - مكسور العين في الماضي مفتوحها في المضارع

علم	-	يعلم
انس	-	يانس
خطأ	-	يخطأ
سئم	-	يسام

الباب الخامس ضمّتان - في الماضي والمضارع واكثر ما تكون هذه الافعال في الخصال والطبائع التي تكون في الانسان وهذه الافعال لازمة مكتفية بالفاعل

كرّم	-	يكرّم
سهّل	-	يسهّل
يطوّ	-	بيطوّ
كَمَل	-	يكمل
نبّه	-	ينبّه

الباب السادس - كسرتان أي مكسور العين في الماضي والمضارع فعلاً وهي:

1- وثق	-	يثق
2- ورث المال	-	يرث
3- ورع	-	يرع
4- ورك	-	يرك (أي اضطجع)
5- ورم	-	يرم
6- وري الزند	-	يرى اذا فرجت ناره
7- وري	-	يرى اذا اكتنز
8- وعق	-	يعق بمعنى عجل
9- وفق	-	يفق صادفه موافقاً
10- وقه	-	يقه سمع
11- وكم	-	يكم اغنم
12- ولي البصر	-	يلي

- 13- ومق - يمق
14- وجد عليه - يجد
أي احب (حزن)

(شلاش وآخرون 1989 ص 58-64)

الإسئلة ان بقي شيء من الوقت يسال المدرس اذا كان احد الطلبة يريد توجيه السؤال حول الدرس المشرح

تحديد الواجب

اولاً : المجموعة التجريبية

- توجيه انظار الطلبة الى التدريبات التي يقدمها المدرس لهم نهاية شرح الموضوع الواحد . ويستغرق من الوقت حسب طبيعة الموضوع ، لكي يتهدى الطلبة الى حل التمارين غير المحلولة مع متابعة المدرس لذلك مع التقويم والتقييم.

ثانياً : مع المجموعة الضابطة

- يكتفي المدرس بإلقاء المحاضرة خلال المدة الزمنية التي يستغرقها شرح الموضوع الواحد بدون تدريبات محلولة وتمرين غير محلولة .

ملحق - 2 - الاختبار التحصيلي

س : زن الكلمات الآتية :

- 1 - مصون
- 2 - اسع
- 3 - عُدْ
- 4 - استرضاء
- 5 - صنوبر
- 6 - رَمَح
- 7 - قل
- 8 - بيع
- 9 - عندليب
- 10- انكسر

س : زن الاسماء المعربة والافعال التي تحتها خط؟

- 1 - هو الجواد الذي يعطيك نائله
عفوا ويظلم احيانا فيظلم
- 2 - كفي بجسمي نحو لا انني بشر
لولا مخاطبتي اياك لم ترني
- 3 - السف اصدق انباء من الكتب

في حده الحد بين الجدو اللعب

4 - ومن بكِ ذا فضل فيبخل بفضل
على قومه يستغن عنه ويذمم

5 - لما رايت شيبا يلوح بعارضي
صدت صدو مغاضب متحمل

س : بين ابواب الافعال الاتية مع بيان السبب؟

- 1 - غزا
- 2 - برا
- 3 - وقى
- 4 - هنا
- 5 - سأل
- 6 - يبس
- 7 - اسأل
- 8 - جرؤ
- 9 - نعم
- 10 - صمت
- 11 - ثلم
- 12 - لعن
- 13 - اذن
- 14 - بطؤ
- 15 - وري

ابحر في قومي عفا الله عنهم – الى لغة لم تتصل برواة

سرت لوته ال فرنج كما سرى
لعاب الافاعي في سيل فرات
فجاءت كثوب ضم سبعين رفعة
مشكلة الالوان مختلفات

س: بين احرف الزيادة من الافعال الواردة في النص

- 1 - ليس العبي بسيد في قومه
لكن سيد قومه المتفابي
- 2 - ولما تعاصى الدهر وهو ابو الورى
عن الرشد في انحائه ومقاصيده

تعاميت حتى قبل اني اخو عمي
ولا غزو ان يحذو والغنى حذو والده

3 - نبي يرى ما لا ترون وذكره
اغار لعمرى في البلاد وانجدا

4 - تزور مثل زاد ابيك فينا
فنعم الزاد ابيك زادا

5 - والغنى بينا تراه ناعما
قلب الدهر غناه فانقلب

6 - اذ انت فاكهت الرجال فلا تلح
وقل مثل ما قالوا ولا تزيد

7 - اقول تودد في اذ ما لقيتي
يرفق ومعروف من القول ناصح

8 - أمست تظلمي ولست بظالم
وتنبهني ولست بنائم

9 - جارية بسفوان دارنا
تمشي الهويينا ساقطاً خمارها

س : بين احرف الزيادة في الافعال الاتية

- 1 - قال تعالى (أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا) (النازعات:31)
- 2 - قال تعالى (وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ) (القمر:12)
- 3 - قال تعالى (وَلَا تُطْعَمَنْ أَعْفُلْنَا فَلَبِئْسَ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ) (التوبة:13)
- 4 - قال تعالى (وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ) (يوسف:23)
- 5 - قال تعالى (فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ) (آل عمران:184)
- 6 - قال تعالى (وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ) (النمل:20)
- 7 - قال تعالى (أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ) (التوبة:13)

ملحق - 3- اسماء الخبراء حسب الحروف اللقب العلمي

الاختصاص	اللقب العلمي	الاسم
طرائق تدريس اللغة العربية	أستاذ مساعد	1- ا.م.د اسماء كاظم فندي
طرائق تدريس اللغة العربية	أستاذ مساعد	2- د . سعد علي زاير
طرائق تدريس اللغة العربية	استاذ مساعد	3- د . عادل عبد الرحمن
طرائق تدريس اللغة العربية	أستاذ مساعد	4- اميرة محمود حسن
طرائق تدريس اللغة العربية	مدرس	5- د . عبد الحسن عبد الامير
طرائق تدريس اللغة العربية	مدرس	6- د . هيفاء حميد السامرائي
لغة	استاذ مساعد	1- د . ابراهيم عبد الرحمن
لغة / صرف	مدرس	2- د . غادة عبد المجيد
لغة	مدرس	3- د . عثمان عبد الرحمن

- 4- زينب محمد صالح مدرس مساعد لغة / صرف
- 5- صفاء احمد فاضل مدرس مساعد لغة

ملحقملحق - 4 - درجات طلبة عينة البحث والاختبار والتحصيل

ملحق - 4 -

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
7	26	3	1	15	26	14	1
7	27	7	2	15	27	13	2
9	28	7	3	17	28	12	3
12	29	6	4	13	29	17	4
4	30	5	5	14	30	18	5
7	31	4	6	14	31	11	6
8	32	2	7	17	32	11	7
11	33	12	8	17	33	14	8
13	34	10	9	12	34	15	9
14	35	10	10	12	35	13	10

12	36	7	11	14	36	10	11
2	37	7	12	13	36	10	12
2	38	8	13	13	37	9	13
4	39	10	14	15	38	16	14
4	40	9	15	16	39	16	15
7	41	9	16	16	40	14	16
10	42	6	17	18	41	13	17
6	43	6	18	17	42	15	18
3	44	7	19	8	43	17	19
2	45	8	20	12	44	19	20
4	46	8	21	12	45	16	21
6	47	4	22	13	46	17	22
		6	23			13	23
		7	24			14	24
		5	25			14	25

تمرين محلول – تدريبات – ملحق - 5-

زن الكلمات الآتية

4 - انسحب	3- قَدَم	2- زائل	1- مَعْرَض
5- رَزَّ	7- زِينب	6- فِ	5- اَبِق
		10- قِ	9- مَقَام

الوزن

الكلمة

مَفْعَل	1- مَعْرَض
فَاعِل	2- زَائِل
فَعْل	3- قَدَم
اَنْفَعَل	4- اَنْسَحَب
اَفْع	5- اَبِق
ع	6- فِ

7- زينب	فَعَلَ
8- رَزَّ	فُعِلَ
9- مقام	مَفْعَل
10- ق	ع

س: في الجمل الآتية أفعال مضارعة استخراجها ثم بين الماضي منها
 1- قال تعالى (وَرَبُّكَ الْعَنِّيَ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ
 آخِرِينَ) (الأنعام:133)

2- قال تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) (الأحزاب:33)

3- قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
 (انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء ، كحامل المسك ونافخ الكير ، فحامل المسك اما ان يجذبك واما تبتاع
 منه واما تجد منه ريحاً طيبة ، ونافخ الكير أما ان يحرق ثيابك واما أن تجد منه ريحاً نتنة

قال الإمام علي (كرم الله وجهه)
 الهي فلا تقطع رجائي ولا تزغ
 فؤادي فلي في سيب جودك مطمح
 الهي لئن خيبتني او طردتني
 فمن ذا الذي ارجو ومن ذا اشفع

الحل

الفعل المضارع الماضي منه

يشأ	يشأ
يذهبكم	ذهب
يستخلف	استخلف
يريد	اراد
يذهب	ذهب
يطهر بكم	طهر
يجذبك	جذب
تبتاع	ابتاع
نجد	وجد
يحرق	حرق

نموذج من التمرينات ملحق – 5 –

ت
زن الكلمات الآتية

- | | | | |
|------------|----------|-------------|----------|
| 1- منصور | 2- مُقام | 3- ورده | 4- سفرجل |
| 5- محروم | 6- شمس | 7- جد | 8- جاه |
| 9- استقام | 10- داع | 11- اقشعر | 12- صله |
| 13- استقام | 14- داع | 15- عُصيفير | 16- بعثر |
| 17- قف | 18- ف | 19- ق | |

س: استخراج الافعال وبيّن كل منها

- 1 - قال تعالى (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ) (الأنفال:60)
- 2 - قال تعالى (وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُون) (البقرة:40)
- 3 - اشد الرياح الهوج بطشا
وأسرع في الندى منها هبوبا
- 4 - قال تعالى(وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ) (الانفطار:4)
- 5 - قال تعالى (وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ) (التكوير:18)

6 - روي عن الشافعي (رحمه الله)
نعيب زماننا والعيب بنا
وما لزماننا عيب سوانا
وقد نهجوا الزمان بغير جرم
ولو نطق الزمان بنا هجانا
فدنيانا التصنع والترائي
ونحن بها نخادع ما يرانا
وليس الذئب ياكل لحم ذئب
وياكل بعضنا بعضا عيانا

س: بين المعاني التي تدل عليها الأفعال المزيدة في الاسئلة الاتية

- 1 - قال الشاعر واني لاقضي لهم عند احتضاره
بعوجاء يرقال تروح وتقتدي
- 2 - قال تعالى (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)
(البقرة:245)
- 3 - قال تعالى (يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ) (الجمعة:1)

4 - قال تعالى (وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ) (القمر:12)

5 - قال تعالى (وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) (فاطر:4)

6 - قال الشاعر: فيالهن بالعرفان لما رأيني

وقلن امرؤ باغ اكل واوضعا

7- قال الشاعر

تجافي بها النوقي حتى كأنما
يسير من الاشفاق في جبل وعر
تخلج عن وجه الخباب كما اثنت
مخبأه من كسر بيت الى كسر

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
(ولا تجسوا ولا تنافقوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا)

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
(علموا وبشروا وتيسروا ولا تعسروا).

س: بين حكم توكيد الافعال بالنون مع ذكر السبب

1 - قال تعالى (قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا
مِنَ الصَّاغِرِينَ) (يوسف:32)

2 - قال تعالى (ولنصبرن على ما اذيتموننا) (ابراهيم:12)

3 - قال تعالى (وَتَأَنَّهُ لَآكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ) (الانبياء:57)

4 - قال تعالى (وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ) (الأنفال:58)

5 - قال تعالى (وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (لأعراف:200)

6 - قال تعالى (وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ) (ابراهيم:42)

7 - قال الشاعر (ولا تقبلن فيمن رضيت نميمة

وقل للذي ياتيك بحملها مهلا

8 - قال الشاعر

في عنقي لأسدين بدا - لكل ذي حاجة يرجها

9 - قال الشاعر

اتهجرن خليلا صان عهدكم

واخلص الود في سر وعلان

10 - قال الشاعر

لا يخذعتك من عدو دمه

وارحم شبابك من عدو ترحم